

الخصائص

وكذلك باب فُعُول مما لامه واو كدلولٍ ودلى وحقو وحقى (اصله دُلُو ودُقُو) . فلك في إعلال هذا إلى حقى ودلى طريقان .

إن شئت شبهت واو فُعُول المدغمة بضمّة عين أفعُل في أدلو وأحقو فأبدلت (منها ياء كما أبدلت) من تلك الضمة كسرة فصارت : >ُقَيو . ثم أبدلت الواو التي هي لام ياء لوقوع الياء ساكنة قبلها فصارت >ُقَي ثم أتبعته فقلت : حقى . وهذا أيضا مما أبدلت من ضمة عينه كسرة فتقلب واو فعول بعدها ياء كالـباب الأول . فصارت أول : >ُقو ثم حقيو (ثم >ُقَي) ثم حقى . فهذا وجه .

وإن شئت قلت : بدأت بدُلُو فأبدلت لامها لضعفها بالتطرف (وثقلها) ياء فصارت دُلُوو ودُقُوو . ثم أبدلت الواو ياء لوقوع الياء بعدها فصارت >ُقَي (ثم أبدلت من الضمة في العين كسرة لتصح الياء بعدها فصارت : >ُقَي) ثم أتبعته فقلت : حقى (ودلى) . ومن ذلك قولهم : إن أصل قام قوم فأبدلت الواو الفا . وكذلك باع أصله بيع ثم أبدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها . وهو - لعمري